

ركاب وهي تنقسم الى ضربين **الضرب الأول**

ان في كتاب الله لا يه ما عمل بها حذوا ولا يعمل بها احد بعد فكان في ديار فصره
 فقلت اذا ناجيت رسول الله صلى الله عليه وسلم تصرفت بهم حتى تفنم نسخت
بقورة الحسن قوله **تبارك وتعالى** ما قطعتم من لينة او
 تركتموها لله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق فمخل بني النضير ووقع وهو في
 البويره فانزل الله عز وجل ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها
 الا به فاحذوا لانه في قطع الانبياء وبما قبلها في تحريم البيوت مالك والشافعي
 ليمان النبي صلى الله عليه وسلم ذلك بفعله وتثبت عن ابى بكر رضي الله عنه انه قال
 لا يقطع شجر ولا يجر بن عامر فذهب الثابت بن سعد واليونان وكان
 الاوزاعي الى منع ذلك وقال ابو بكر رضي الله تعالى عنه كان اعلم بنا وبله هذه الابه
 وقد روي عن ذلك وعمل به امه المسلمون قال الشافعي اهل امر طي الكرم رضي الله عنه
 اما قولهم لا نه سمع من النبي صلى الله عليه وسلم تحريم بلاد النصارى بفتح على
 المسلمين فلما كان مما حاله ان يقطع ويترك اجاز الترك نظر المسلمين
 وفي قطع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بني النضير فلما اسرع في الخيل قبل له وقت
 وعند كها الله فلو استدققتها النفس لكف القطع استقلا ان القطع محرر وقد
 قطع مجير بن قطع بالطابع قال ابو يوسف حدثنا محمد بن اسحق عن يحيى
 بن يحيى بن عبد الله بن قسيط قال بعث ابو بكر خالد بن الوليد الى طليحة وبني عكرمة
 قال له واما جد ارغشتها فامسكها ان سمعت اذ انا حتى تسالهم ما يريدون
 وما ينهون واما جد ارغشتها فامسكها ان سمعت اذ انا حتى الغار واقتل واحرق
 قال ابو يوسف ولا يزل ن ابا بكر روى عن ذلك بالتمام الا لعلمه بان المسلمين سطم
 سيظرون عليها ويقتلهم وهذا التاويل الذي ذكره الشافعي وابو يوسف شعبي
 فقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال زويت الى الارض فرايت منشار في
 الارض ومغار بها وسيلع ملكا مني ما روي في منها **قوله تعالى** ما افاض الله على
 رسوله من اهل لثاق الله وللرسول الابه من لث هذه السورة والايات في بني النضير
 حين احلام رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج البخاري في صحيحه عن عبد بن جبيب
 قال قال ابن عباس سورة الحشر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عن الزهري عن
 عروة كانت على رأس سنة اشهر من وقعة بدر قبل احد وهو محمد بن اسحق بعد
 به معونه واحد وقد قدمت في سورة الانفال اختلاف الناس في التسمية وان منهم
 من يسمون الف والظنهم سورا وبه قال قتادة حتى نعم ان هذه الابه تا سخر لابه
 الانفال والذي عليه عامة اهل العلم ان الايتين محكمان وان الف ما اصابه
 المسلمون بغير فقال كما اليه الاشارة بقوله تعالى فما اوجفتموه عليه من قبل ولا

ما تركه المشركون خوفا من المسلمين كما فعلوا في النضير فهذا كان
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم في حياته روي في صحيح البخاري عن مالك بن
 اوس بن الحدثان ان عمر بن الخطاب دعاه اذ جاءه حاجبه فرفقا فقال هل لك
 عن عبد الرحمن والزبير وسعد بن زنون قال نعم فادخلهم فلبث قليلا ثم
 جافقا لهل لك في عباس وعلى يستأذنا فانهم فلما دخلوا فاعباس بن امير
 المؤمنين اقص بيبي وبين هذا وهما يجتمعا في التي فالله على رسوله من
 بني النضير فاستب على وعباس فقال لرهط يا امير المؤمنين اقص بيبيهما وارح
 احد هما من الاخر فقال عمر لثقت فانا لله الذي تقوم باذنه السما والارض هل
 يعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يورث ما تركنا صدق يريد بذلك
 نفسه فالواقد قال ذلك واقبل عمر على وعباس فقالوا لثقت كما بالله هل تعلم
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قال نعم قالوا في احد تلم عن
 هذا الامر ان الله كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في ههنا التي بشره بعهده احد
 غيره فقالوا ما افاض الله على رسوله منهم قالوا وحفته عليه من قبل ولا كتاب الي قوله
 فذروا وكان في هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما اختارها وكنتم
 ولا استأثر بها عليهم لقد اعطاكموها وفضيها فكم حتى بقى هذا لما افضها فكان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهل بيته من هذا المال ثم باخذ ما بقى فيجعله
 محملا بال الله فجعل بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته ثم روى النبي صلى الله
 عليه وسلم فقال ابو بكر فانا ورسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضه ابو بكر فجعل به
 بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم حديثنا فاقبل على وعباس بن بكرات
 ان ابا بكر فيه كما يقول ان والله يعلم الله فيه لصا د بار رايشد تابع للحق بنو في
 الله ابا بكر فقلت انا ورسول الله وابتكر فقبضته سنتين من انا في اعمل
 فيه ما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر والله يعلم الله فيه لصا د
 بار رايشد تابع للحق بنو في الله ابا بكر فقلت لهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تؤث
 عليكما عهد الله وميثاقه فربما جلا فربها عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
 وما عملت فيه منذ ولدت والاولا تكلمان فقلتما اذ فعه البنا يد تد فخذت
 اليكما فقلت فسمان مني فضا غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السما والارض لا
 اقص فيه بفضا غير ذلك حتى تقوم الساعة فان نحن نمانعه فادفعاه فلي فاف
 احد اذكفيهماه فان قلت فقبل بدل القرآن على ان النبي صلى الله عليه وسلم

اشدك
كاه

ح

ركاب